[507] بهيمة، فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع، فإن هذا الحشيش يضيع، فقال له الملك: وما لربك حمار ؟ فقال: لو كان له حمار ماكان يضيع مثل هذا الحشيش ! فأوحى ا إلى الملك: إنما أثيبه على قدر عقله. (1) 32 - كا: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاري، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينة حتى ألجأت إلى جزيرة من جزائر البحر، و كان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع حرمة إلا انتهكها، فلم يعلم إلا و المرأة قائمة على رأسه، فرفع رأسه إليها فقال: إنسية أم جنية ؟ فقالت: إنسية، فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله، فلما أن هم بها اضطربت، فقال لها: مالك تضطربين ؟ فقالت: أفرق من هذا، (2) - وأومأت بيدها إلى السماء - قال: فصنعت من هذا شيئا ؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي من هذا شيئا وإنما استكرهتك استكراها فأنا وا أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك، قال: فقام ولم يحدث شيئا، ورجع إلى أهله وليس له همة (3) إلا التوبة والمراجعة، فبينما هو يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق، فحميت عليهما الشمس، فقال الراهب للشاب: ادع ا يظلنا بغمامة فقد حميت علينا الشمس، فقال الشاب: ما أعلم أن لي عند ربي حسنة فأتجاسر على أن أسأله شيئا، قال: فأدعو أنا وتؤمن أنت، قال: نعم، فأقبل الراهب يدعو والشاب يؤمن، (4) فما كان بأسرع من أن أظلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا (5) من

_____ (1) اصول الكافي 1: 12. أخرج المصنف الحديث في كتاب العقل والجهل عن الامالي، وتقدم هناك بيان الحديث راجع 1: 84 (2) أي أخاف منه. (3) في المصدر: وليست له همة الا التوبة والمراجعة، فبينا هو يمشي. (4) أمن الرجل: قال آمين. (5) الملى: الطويل من الزمان. _____